

المقال الاخير

مفاهيم مغلوطة

منصور صالح

السعودية تصدر الدول المانحة لخطة الأمم المتحدة الإنسانية في اليمن

الأمناء / وكالات :
قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن السعودية تصدرت الدول المانحة لخطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن لعام 2019 والمقدرة بـ4.19 مليار دولار أمريكي. وتأتي هذه الخطة كأكبر نداء تطلقه الأمم المتحدة لليمن؛ حيث تتمثل الأهداف الاستراتيجية للخطة في إنقاذ الأرواح، وحماية المدنيين، وتعزيز التكافؤ في الحصول على المساعدات، وضمان أن العمل الإنساني يدعم قدرات المرونة والتحمل والانتعاش المستدام. ووفقاً لتقرير المكتب؛ فإن المملكة قدمت مبلغ 968.4 مليون دولار أمريكي بنسبة 28%، تليها الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ 907.6 مليون دولار بنسبة 26% من إجمالي

وفاة المناضلة العدنية المعروفة رضيه إحسان الله



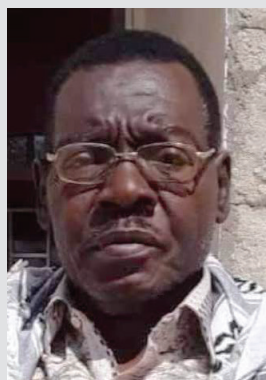
السيدة رضيه إحسان وكانت من أبرز القيادات النسائية في عدن في الخمسينات والستينات
حرائر الوطن ، حتى نيل الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م".

وبإعلان ثورة 26 سبتمبر عام 1962م ضد النظام الأممي الكهنوتي في شمال الوطن قادت الفقيده مع رفيقاتها من الرعيل الأول في قطاع المرأة المسيرات والتبرعات المالية دعماً لثورة سبتمبر والدفاع عنها. كما اطلعت بدور وطني في مرحلة النضال الوطني ضد الاحتلال البريطاني مع عدد كبير من رفيقاتها المناضلات من ابرزهن : فوزيه محمد جعفر ، ونجوي مكاوي ، ورضيه شمشير وانيسه الصايغ ، وخيرية مقبل ، وسعاد عثمان ، وفتحية باسنيد ، ونفيسة منذوق ، ووديعه عزعزي ، وغيرهن الكثير من

عدن / الامناء / خاص :
نعت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية المناضلة العدنية المعروفة رضيه إحسان الله ، التي وافاها الأجل يوم الاثنين الموافق 13 يناير 2020م ، بعد عمر طويل قضت معظمه في خدمة الوطن وأهله. وجاء في بيان النعي ان : " الفقيده كانت من الرموز الأولى التي عملت على تأسيس القطاع النسائي في بلادنا منذ مطلع اربعينات القرن الماضي للدفاع عن حقوق المرأة اليمنية والعربية بشكل عام وبعد قيام ثورة 23 يوليو عام 1952م التي قادها الخالد جمال عبد الناصر. وكانت الفقيده من صفوفه القطاع النسائي الذي قاد المسيرات والاضطرابات وتوزيع المنشورات ضد الاحتلال البريطاني لجنوب الوطن متأثرة بحركة القوميين العرب.



البحسني ينعي الفنان سعيد نصيب أحمد



السعودية والكويت، ومشاركاته المتعددة في شرق أفريقيا، وامتاز بتعدد موهبته من خلال التلحين وإجادته العزف على أكثر من آلة موسيقية. وقال المحافظ : "إن قيادة السلطة المحلية بالمحافظة حرصت في شهر ديسمبر الماضي على تكريمه مع ثلة من فناني حضرموت، مبتهلاً الى المولى تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وان يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

حضرموت / الأمناء / خاص :
نعي محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، الفنان سعيد نصيب أحمد بن نصيب الذي وافاه الأجل يوم أمس الأول، ووري جثمانه الثرى بمديرية الدير الشرقي. ورفع المحافظ التعازي لأسرة وذوي وزملاء الفقيد الذي أبدع في أداء الأغنية الحضرمية وأسهم في نشرها في الدول التي اغترب فيها في المملكة العربية

حرصت وتحرص قوى اليمن الشمالي ، في تعاملها السياسي والإعلامي والاستخباراتي مع قضية الجنوب ، على ترسيخ فكرة ان ما جرى ويجري في الجنوب ، ليس سوى صراعاً مناطقياً بين محافظات بعينها ، مع أنه كان منذ البدء حتى اليوم صراع مشاريع سياسية تتنازع فيما بين من مع الرأسمالية ومن مع الاشتراكية ، وبين من مع ماو الصيني ومن مع برجنييف الروسي ، وأخيراً من مع الوحدة ومن ضدها ، مع الاعتراف بوجود تجاوزات هنا وهناك ربما لعب مفكرو الشمال في الجنوب دوراً سلبياً فيها وفي تأجيجها. والغريب ان هذه القوى لم تجرؤ على وصف ما جرى ويجري في الشمال ، على أنه صراع مناطقي رغم انه كان يتم تصفية الخصوم بحسب اللهجة وليس البطاقة فقط وحكاية (قل بجرة) في نقيض يسلمح خير شاهد ، فمن كان يقول "بجرة" سمح له بالمرور ، ومن قال بجرة "أكل تفاح".

في الشمال كان ومازال الصراع مناطقياً مذهبياً عفنأً، وخلال الف سنة ظل سكان الهضبة الزيدية هم بيت الحكم ، وينظرون باحتقار مقيت لسكان اليمن السفلى أو (السافل) مع يحلو لهم تسميته، وحتى في عهد الجمهورية والديمقراطية المزعومة ، كان الجندي السنحاني أو الزيدي يتمتع بسلطات تتيح له إهانة عميد من تعز وإسكاته ، ووصفه بالغلغي ، ومع ذلك لم يقل أهلنا في تعز، أنهم مستعبدون ومهانون ، من صنعاء وان تولوا أعلى المناصب ، رغم اقتناعهم بهذا ، بل نسמעهم يتحدثون بحماس عن ضرورة اقتحام الجنوب لأن الجنوب عنصرين حد زعمهم.

وما يجري اليوم في اليمن وصنعاء تحديداً ، هو أبلغ صور المناطقية وان حظيت بدعم خارجي ، لكنهم لا يسمونها كذلك ، بل يجمونها ، ويعتبرونها خلاف مشاريع سياسية وطائفية وأطماع أمريكية اسرائيلية. لم يتحدث أحد ان ما يجري في الشمال هو سيطرة محافظة صعدة -بل منطقة حوث -على كامل محافظات اليمن وإذلالها، وان سلطات طفل قبلي ولأنه فقط من صعدة تتجاوز سلطات رئيس الوزراء بن حبتور ، وان مشرف من صعدة أهم من وزير من إب ، وان لرعوي حوثي الحق ان يهين شيخ مشايخ حاشد صادق الأحمر، دون ان يجرؤ على الرد بكلمة ، فهل حدث أو يمكن ان يحدث شيء من هذا كله في الجنوب أو يقبل به جنوبي .

في تاريخ الجنوب لم يحدث ان منطقة بعينها او قبيلة بعينها استنطاعت أو تستطيع ان تسود وان تذلل غيرها ، ولا توجد منطقة تشعر بأنها ذليلة أو مهانة من غيرها ، ولا توجد منطقة تستطيع وان أرادت ان تفرض سطوتها على الجنوب بأكمله وان يدين لها الآخرون بالخنوع والاستسلام.

ما يؤسف له ان بعض أهلنا الجنوبيين ينجرون لترديد ما تخطط له قوى وإعلام الشمال وأتباعهم في التشهير بالجنوب والسعي لتمزيقه ، وتصويره ببلد الصراعات المناطقية ، والقبلية وهو مالم ولن يكون كذلك ، فيما يصف هؤلاء الشمال ببلد صراع المشاريع والتوجهات السياسية وان العالم والأهمية الشمال جاء للقتال على أرضه لموقعه وخطورته على الكون. والمؤسف ، والمقرف أكثر ، ان اخواننا المستعبدین منذ الف سنة في مناطق اليمن (السافل أو الأسفل) ، يتناسون وجع بيادات قبائل صنعاء الجاثمة على صدورهم ، وينشغلون حتى اللحظة، بالحرب العسكرية والإعلامية ، ضد جيرانهم الجنوبيين ، ممن كانوا منذ عهد الإمام ، سندهم وماواهم ، ومنقذهم من قيوده وسيفه وقمعه وإذلاله لهم.